

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال الشافعي : إذا لم يكن العالم العامل وليا فما □ ولي . والصحيح أن العالم له رتبة كبيرة وهي كونه وارث الأنبياء عليهم السلام وكونه ممن قال A فيه : (لأن يهدي □ رجلا على يدك خير مما طلعت عليه الشمس) .

وكونه ممن يصدق عليه قوله تعالى : (إنما يخشى □ من عباده العلماء) . وقوله : (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) . وقوله : (وإذ أخذ □ ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس) .

ثم إن العلم له فوائد منها : أنه يؤجر على تعلمه وتعليمه والإفتاء به والقضاء بما دل عليه والتصنيف وإهداء الناس ويكون مما يتبع بعد الموت كما قال A : (أو علم ينتفع به) (وكما قال : (العلماء على منابر من نور يوم القيامة)) (وكما قال : (إن أنبياء بني إسرائيل يتمنى أحدهم أن يكون كعلماء هذه الأمة)) (وكما قال : (من يرد □ به خيرا يفقهه في الدين)) (1 / 137) .

والفقه فهم الكتاب والسنة وكما قال : (خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا) .

فأثبت لهم الخيرية المطلقة